

تصميم استمارة تقييم أداء سباحة الزحف على البطن لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية

د/ أحمد مصطفى أحمد قطب

الملخص

يهدف البحث إلى تصميم استمارة تقييم لسباحة الزحف على البطن لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية ، حيث أستخدم الباحث المنهج الوصفي نظراً لملائمته لطبيعة البحث ، ويتمثل مجتمع البحث من الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية الذين ينتمون إلى اكااديميات أندية محافظتي القاهرة والجزيرة التي تتراوح أعمارهم ما بين 12 : 9 سنوات للموسم الرياضي (2021 - 2022) ، وحيث تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية بأندية (الصيد المصري - الأهلي - اتحاد الشرطة - الزهور - 6 أكتوبر - الزمالك - وادي دجلة - م.ش الجزيرة -المقاولون العرب - حدائق الأهرام - النصر) الذي يتراوح أعمارهم ما بين 9 : 12 سنوات، حيث تكونت العينة الأساسية من (68) طفلاً من ذوي الإعاقة الذهنية ، وكانت من أهم الاستنتاجات التوصل إلى تصميم استمارة تقييم سباحة الزحف على البطن للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية حيث تتكون من خمس عناصر أساسية ولكل عنصر يحتوي على عدة نقاط فنية. التوصل أيضاً إلى وضع درجات معيارية لكل عنصر من العناصر الأساسية لاستمارة تقييم سباحة الزحف على البطن للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية واجمالي هذه الاستمارة 40 درجة. ومن أهم التوصيات التي يوصي بها الباحث وضع هذه الاستمارة كأساس للعملية التعليمية قبل وبعد إي برنامج تعليمي لسباحة الزحف على البطن لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية. كما يوصي الباحث أيضاً بنشر الاستمارة بين الأندية كأداء لتقييم سباحة الزحف على البطن لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية.

مدرس دكتور بقسم التربية الرياضية المعدلة

بكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم - جامعة حلوان

Designing an evaluation form for freestyle for children with intellectual disabilities

The research aims to design an evaluation form for Freestyle swimming for children with intellectual disabilities. The researcher used the descriptive approach due to its relevance to the nature of the research, and the research community is represented by children with intellectual disabilities who belong to the academies of clubs in the governorates of Cairo and Giza, whose ages range between 9: 12 years for the sports season (2021-2022), and the research sample was chosen intentionally from children. People with mental disabilities in clubs (shooting club - Al-Ahly - Al-Zohour-6th of October-Zamalek-Wadi Degla-M. S. Al-Jazira-Arab Contractors-Hadek Al-Ahram-Al-Nasr) whose ages range between 9: 12 years, The main sample consisted of (68) children with intellectual disabilities, and one of the most important conclusions was to arrive at the design of the abdominal crawling swimming assessment form for children with intellectual disabilities, which consists of five basic elements and each element contains several technical points. It also reached the development of standard scores for each of the basic elements of the abdominal Freestyle swimming assessment form for children with intellectual disabilities, and the total of this form is 40 degrees. One of the most important recommendations recommended by the researcher is to put this form as a basis for the educational process before and after any educational program for tummy crawl swimming for children with intellectual disabilities. The researcher also recommends publishing the questionnaire among clubs as a performance assessment for belly crawling swimming among children with intellectual disabilities.

مقدمة ومشكلة البحث:

تعتبر السباحة من أهم الأنشطة الرياضية التي يمارسها الإنسان وتختلف عن بقية الفعاليات من خلال كونها تمارس داخل الماء وليس مثل بقية الأنشطة في اليابسة ، وحيث أن الماء أكثر كثافة من الهواء لذا يتطلب جهداً كبيراً لغرض التغلب على عدة مقاومات تحيط بالمتعلم أثناء الأداء (22:23)، بالإضافة إلى تغيير وضع الجسم من الوضع الرأسي إلى الوضع الأفقي ، ومن هنا تتميز السباحة باختلاف طبيعة أدائها ، كما أنها تتطلب التوافق التام بين الجهازين العضلي والعصبي وكذلك استخدام بعض القدرات حتى يتم الإحساس بالأجزاء الهامة المكونة للمهارة والتركيز عليها ورفع كفاءة الأداء الحركي وتطوره. (4 : 4)

كما يوضح محمد القط (2000) أن السباحة لها أهمية خاصة للأفراد ذوي الإعاقة حيث تلعب دوراً كبيراً في تنمية الجوانب الاجتماعية لدى الأفراد ذوي الإعاقة وتتيح لهم فرص الاندماج والمشاركة مع الآخرين، وتعتبر التنمية النفسية هي الحصيصة الأساسية الرئيسية لاشتراك الأفراد ذوي الإعاقة في السباحة، والشعور بالنجاح عند أداء أي مهارة مهما كانت بسيطة يساعد على الإحساس بالرضا وزيادة الثقة بالنفس. (18 : 129)

كما يشير "أحمد شحاته" (2011) إلى أن السباحة التعليمية تهدف إلى اكتساب الأفراد المهارات الأساسية في السباحة المختلفة، كما أنها المرحلة الأولى للانتقال للتعلم والتدريب للوصول إلى المستويات المتقدمة كما إنها تؤثر في تكوين الشخصية المتكاملة ويمكن ممارستها لجميع الأعمار. (2 : 99)

حيث تعتبر الاختبارات وسيلة هامة من وسائل القياس، بل هي صورة محددة من صور القياس لأن القياس يشمل على كل الوسائل التي يمكن أن تستخدم في جميع البيانات ويتم وفقاً لشروط محده مثل التقنين والموضوعية ، وتعني موضوعية الاختبار قلة أو عدم وجود اختلاف في طريقة تقييم أداء المختبرين مهما اختلف المحكمين ، فكلما قل التباين بين المحكمين دل ذلك على أن الاختبار موضوعي. (14 ، 22 : 36)

وتعد الاختبارات والمقاييس من أهم وسائل تقويم مستوى الأطفال عامة سواء للوقوف على مستوى قدراتهم البدنية العامة والخاصة بالنسبة للأنشطة التخصصية التي يمارسونها أو التعرف على نقاط القوة والضعف ومدى تقدم مستوى الأفراد في البرامج التعليمية والتدريبية وكذلك تحديد الحالة الجسمية للأفراد وسماته وخصائصه من الناحية الحركية والجسمية والعقلية والاجتماعية وكذلك مستوى الأداء الفني للفرد. (16 : 2)

والتقييم في التربية الرياضية يتم على أساس نتائج الاختبارات والمقاييس، لذا تتوقف دقة وسلامة عملية التقويم على دقة الاختبارات والمقاييس المستخدمة ، وتتأسس على البيانات المتجمعة من عمليات الاختبار والقياس ، كما تتضمن إصدار الحكم على خاصية من الخصائص أو سمة من السمات أو ظاهرة من الظواهر ، وذلك عن طريق تحديد مدى ما تحقق من الأغراض الموضوعية. (9 : 23)

ويلعب التقييم دوراً فعالاً ومؤثراً في توجيه عمليتي التعليم والتعلم وإثرائهما، فعملية التقويم وثيقة الارتباط بهاتين العملتين تؤثر فيها وتتأثر بهما في إطار المنظومة التعليمية المتكاملة. (6 : 9)

كما أن للتقييم دور إيجابي في تقدم مستوى مجال التدريب الرياضي سواء كان في مجال المستويات العليا أو مستوى الناشئين والتقييم عملية من شأنها إصدار أحكام حول نتائج قياسات واختبارات موضوعية في ضوء اعتبارات محددة لمواصفات الأداء. (10 : 23)

ويشير محمد عثمان (2000) أن تحديد مستوى الأداء الفني من أهم المراحل نحو الإعداد للقيمة ويتطلب ذلك عدد من الإجراءات لوضع الأسس والمعايير الصحيحة كمعرفة التفاصيل الدقيقة عن جوانب الفنية وخطوات الأداء المتبعة لإنجاز العمل ، ملاحظة كيفية أداء الطالب لهذه الخطوات ومقارنة كل ما لاحظه المدرب والمعلم من أداء الطالب في ضوء بعض المحكات المحددة مسبقاً ، وتحتاج لضبط جيد وخبرة. (17 : 65)

ويذكر كلاً من محمد إبراهيم (2008) (15) ولاي واي Li-Wei (2008) (24) أنه قد أظهرت بعض الدراسات أن معرفة المعلم بكيفية تقييم الأداء المهاري واحتساب

الدرجات والنقاط الفنية للمهارات الرياضية يجعلهم يطوروا من مستوى أدائهم المهارى ويعزز لديهم شروط الأداء الصحيح.

ومن خلال خبرة الباحث كمدرّب للأطفال ذوي الإعاقة بالأندية الرياضية ومشاهدتهم داخل مسابقات السباحة بالأولمبياد الخاص وبالاتحاد الإعاقة الذهنية لاحظ ظهور الكثير من الأخطاء في مراحل الأداء لديهم وأيضاً صعوبة التعلم والإتقان والذي قد يرجع من وجهة نظر الباحث إلى قلة إدراك الأطفال المبتدئين لبعض تفاصيل المهارة والذي يؤدي بدوره إلى سوء المعرفة والفهم للنواحي الفنية الخاصة " التكنيك " بأداء المهارة وقلة الوسائل الموضوعية المقننة للحكم على أداء الأطفال المبتدئين لتلك المهارات الأمر الذي يؤدي إلى عدم اكتشاف الأخطاء وتقنياتها ومن خلال إطلاع الباحث على البحوث والمراجع والدراسات المرجعية بمجال تقييم الأفراد ذوي الإعاقة الهئية بصفة عامة وفي مجال الرياضات المائية بصفة خاصة ، كدراسة " طارق عبدالصمد " (2005) (11) ، ودراسة " أحمد محمود " (1995) (3) وللحصول على معلومات دقيقة على النواحي الفنية الخاصة بهذه المهارات وكيفية تحديد وتقييم مستوى الأداء بشكل موضوعي مقنن وقد تبين للباحث في حدود اطلاعه وجود بعض جوانب القصور في المراجع العلمية المتخصصة وأيضاً قلة الدراسات المرجعية التي تناولت العناصر والنقاط الفنية للمبتدئين في تعليم السباحة لتحديد وتقييم مستوى الأداء الفني للمهارات قيد البحث في مراحلها المختلفة بالإضافة إلى عدم توافر وسيلة قياس أو استمارة علمية مقننة لتقييم الأداء تساعد على تحديد مستوى أداء الأطفال المبتدئين للمهارات قيد البحث واكتشاف إخطائهم بطريقة موضوعية مقننة مما يضطرننا إلى اللجوء للتقييم الذاتي القائم على وجهة نظر وخبرة القائم بالعملية التعليمية ، الأمر الذي قد يؤثر على موضوعية التقييم وتقدم الأطفال المبتدئين في مستوى أداء السباحة حيث عدم القدرة على اكتشاف أخطاء الأداء للمبتدئين في المهارات قيد البحث بطريقة مقننة مما دفع الباحث إلى القيام بتصميم استمارة تقييم لسباحة الزحف على البطن لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية ، وذلك لانفتقارنا إلى استخدام التقديرات الكمية لاستخدام كوسيلة للتوصل إلى حكم أقرب إلى الموضوعية لتقييم الأداء الفني للمهارات قيد البحث.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى تصميم استمارة تقييم لسباحة الزحف على البطن لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية.

مصطلحات البحث :

استمارة التقييم :

هي استمارة مكونة من مجموعة عناصر أساسية بشروط فنية لأداء سباحة الزحف على البطن ومحدد لها درجة لكل مهارة من مهارات الأداء الفني. (تعريف إجرائي)

الإعاقة الذهنية

قصور واضح في الأداء العقلي والسلوك التوافقي مصحوب بوجود مشكلات في اثنتين أو أكثر من مهارات التكيف الآتية: الاتصال ، العناية الذاتية ، المعيشة المنزلية ، المهارات الاجتماعية ، استخدام الجماعة ، التوجه الذاتي ، الصحة والأمان ، العمل و التحصيل الأكاديمي والذي يشمل العديد من المهارات الاجتماعية اليومية والعملية، ويظهر قبل سن 18 عاما. (26)

الدراسات المرتبطة:

1- أجرى إبراهيم عبده غنيم (2004) (1) دراسة بعنوان " بناء اختبار معرفي في رياضة الملاكمة لطلاب كليات التربية الرياضية "، حيث استهدفت الدراسة إلى بناء اختبار معرفي في رياضة الملاكمة لطلاب كليات التربية الرياضية ، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي واشتملت عينة البحث على (200) طالب من طلاب كليات التربية الرياضية ، وكانت من أهم النتائج تصميم اختبار معرفي لقياس مستوى التحصيل في النواحي المعرفية في رياضة الملاكمة لطلاب كليات التربية الرياضية شعبه تدریس التربية الرياضية، حيث أشتمل الاختبار في صورته النهائية على (10) محاور موزعة على (77) عبارة منهم (47) عبارة بشكل الصواب والخطأ و (30) عبارة بشكل الاختبار من المتعدد و (53) عبارة تمثل مستوى المعرفة و (18) عبارة تمثل مستوى الفهم و (6) عبارات تمثل مستوى التطبيق.

2- وقامت عبلة زهران (2004) (13) دراسة بهدف بناء اختبار معرفي مصور لتقييم المعلومات الخاصة بفنية الأداء الحركي لسباحة الظهر والتعرف على العلاقة بين درجة الاختبار المعرفي المصور ومستوى الأداء المهارى للطلبات في سباحة الظهر ، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي على عينة قوامها (100) طالبة من طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة للعام الجامعة 1998-1999م وكانت من أهم النتائج التي توصلت بها الباحثة انه توجد علاقة طردية بين الإدراك السليم للحركة وبين مستوى الأداء المهارى لسباحة الزحف.

3- قامت نرمين محمد بيومي (2004) (20) بدراسة بعنوان بناء اختبار معرفي للسباحات ، وتهدف هذه الدراسة إلى بناء اختبار معرفي للسباحات مرحلة 16 سنة لتوفير أداة موضوعية لقياس الجانب المعرفي لديهن والتعرف على مستوى المعرفة الرياضية في مجال السباحة لدى السباحات مرحلة 16 سنة ، وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية من مختلف أندية القاهرة وعددهم 9 أندية وبلغت عينة البحث 90 سباحة ، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة البحث ، وقد أسفرت النتائج عن بناء اختبار معرفي للسباحات مرحلة 16 سنة والتعرف على نسبة المعرفة الرياضية لدى السباحات وتحديد نسبة المعرفة الرياضية لدى السباحات مرحلة 16 سنة.

4- قام بيترسن، بايرن ، كروز ، Petersen, Byne, Cruz (2003) (25) بدراسة بعنوان بناء اختبار معرفي في اللياقة البدنية وتهدف هذه الدراسة إلى بناء اختبار معرفي لطلاب الجامعة في اللياقة البدنية ، حيث بلغت العينة 240 من الطلبة والطالبات واختيرت بالطريقة العمدية ، وقد استخدم الباحثين المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة البحث ، وقد أسفرت النتائج عن بناء اختبار معرفي للياقة البدنية ووجود ثلاث مستويات للمعرفة (عالي - متوسط - منخفض).

5- قام طارق صلاح الدين (2002) (10) بدراسة وعنوانها " المطلب المعرفي والتدريب العقلي كعوامل مؤثرة في تطوير الأداء الفني لسباحة الدوفلين ، حيث استهدفت هذه الدراسة إلي استخدام أسلوب التقدم المعرفي لسباحة الدوفلين على تطوير

مستوى الأداء لسباحة الدولفين ، حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم القياس القبلي للمجموعتين مجموعة تجريبية والأخرى مجموعة ضابطة ، وقد اشتملت عينة البحث على طلبة الفرقة الرابعة تخصص أول وثاني سباحة بكلية التربية الرياضية - جامعة حلوان ، وكانت من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث أنه يوجد تأثير إيجابي لكل من أسلوب التدريب العقلي وأسلوب التقديم المعرفي معاً على تطوير الأداء الفني لسباحة الدولفين بصورة أفضل من استخدام أسلوب الشرح والنموذج - التقديم المعرفي - التدريب العقلي.

6- دراسة خالد زغلول غازي الشيمي (2000) (9) بعنوان بناء اختبار معرفي لمدربي سباحة المنافسات وتهدف هذه الدراسة إلى بناء اختبار معرفي لمدربي السباحة لتوفير أداة موضوعية لقياس الجانب المعرفي لمدربي السباحة في محافظة القاهرة، وبلغت عينة البحث (77) مدرب سباحة تنافسية للناشئين من مختلف أندية القاهرة من خريجي كلية التربية الرياضية ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة البحث ، وقد أسفرت النتائج عن بناء اختبار معرفي لمدربي سباحة المنافسات.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي نظراً لملائمته لطبيعة هذا البحث ولتحقيق أهدافه.

مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث من الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية الذين ينتمون إلى أكاديميات أندية محافظتي القاهرة والجيزة التي تتراوح أعمارهم من 9 : 12 سنوات للموسم الرياضي (2021 - 2022).

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية بأندية (الصيد المصري - الأهلي - اتحاد الشرطة - الزهور - 6 أكتوبر - الزمالك - وادي دجلة - م.ش الجزيرة - المقاولون العرب - حدائق الأهرام - النصر) الذي يتراوح أعمارهم ما بين

9 : 12 سنوات، حيث تكونت العينة الأساسية من (68) طفلاً من ذوي الإعاقة الذهنية ، وتم اختيار العينة وفقاً للشروط التالية :

- 1- أن تكون درجة الإعاقة الذهنية بسيطة.
- 2- ألا يكون لدى الأطفال إعاقة مصاحبة بجانب الإعاقة الذهنية.

جدول (1)

توصيف عينة البحث ن=68

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	أقل قيمة	أعلى قيمة
العمر	سنة	10.044	10.000	0.781	0.309	9.000	12.000
الطول	سم	120.235	120.000	5.166	0.221	109.000	132.000
الوزن	كجم	36.191	39.500	6.393	-0.909	20.000	43.000

تشير نتائج جدول (1) إلى المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء وأقل قيمة وأعلى قيمة لمتغيرات (العمر ، الطول ، الوزن) لعينة البحث، كما يتضح اعتدالية توزيع افراد عينة البحث في هذه المتغيرات حيث تراوح معامل الالتواء بين (± 3) .

أدوات جمع البيانات:

اعتمد الباحث على الأدوات التالية :

- 1 - استمارة استطلاع الرأي والمقابلة الشخصية للخبراء.
- 2- إعداد الباحث استمارة تقييم لسباحة الزحف على البطن للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية. (مرفق 4)

3- المراجع العلمية : حيث تم الاستعانة بالمراجع العلمية الخاصة بطرق تعليم السباحة وطرق التقييم الحديثة ، كما استعان الباحث ببعض الدراسات التي لها صلة بالدراسات للتعرف على أساليب وطرق إجراء هذا البحث (7) ، (10) ، (13)

4- المقابلة الشخصية: حيث قام الباحث بعمل مقابلة شخصية مع الخبراء في مجال السباحة من أعضاء هيئة التدريس بقسم تدريب الرياضات الفردية بكلية التربية الرياضية للبنين وقسم الرياضات المائية بكلية التربية الرياضية للبنات - جامعة حلوان وعددهم (7) خبراء ، بهدف المناقشة والتحاور لتصميم استمارة تقييم لسباحة الزحف على البطن لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية ، وتقسيم طريقة سباحة الزحف على البطن إلى مهارات تطبق على مراحل والتدرج التعليمي لكل مهارة ووضع شروط للأداء الفني الأمثل لها.

• وقد أتفق الخبراء علي:

- تقسيم طريقة سباحة الزحف على البطن إلى (5) مهارات ولكل مهارة لها أهداف تعليمية فرعية يتم تقييمها بواسطة جزء من استمارة التقييم.

- يتم تقييم درجة الأداء لكل جزء من المهارة إلى ثلاث درجات (0 -

1 - 2)

0 - إذا لم يؤدي المهارة

1- إذا أدى المهارة بأداء متوسط

2- إذا أدى المهارة بأداء صحيح

خطوات بناء استمارة التقييم المقترحة (إعداد الباحث)

قام الباحث بالاطلاع على الدراسات والبحوث والمجلات العلمية والمراجع المتخصصة العربية والأجنبية الحديثة في الأداء الفني لسباحة الزحف على البطن وبناء الاختبارات والاستمارات بصفة عامة في مجال هذا البحث بصفة خاصة، وفيما يلي خطوات تصميم استمارة سباحة الزحف على البطن لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية.

1- تحليل محتوى الاستمارة:

قام الباحث بتقسيم استمارة التقييم إلى (5) مهارات ولكل مهارة منهم لها أهداف تعليمية فرعية يتم تقييمها بواسطة جزء من استمارة التقييم ، وقد توصل الباحث إلى أن العناصر الأساسية للأداء هي :

- وضع الجسم
- ضربات الرجلين
- ضربات الذراعين
- التنفس
- التوافق

2- عرض استمارة العناصر الأساسية لأداء سباحة الزحف على البطن على السادة الخبراء.

تم عرض استمارة العناصر الأساسية لأداء سباحة الزحف على البطن لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية على السادة الخبراء المتخصصين في مجال الرياضات المائية وبلغ عددهم (7) خبراء. (مرفق 1) ، بهدف تقييم العناصر الأساسية لأداء سباحة الزحف على البطن. (مرفق 2)

جدول (2)

أراء السادة الخبراء حول العناصر الأساسية لأداء سباحة الزحف على البطن لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية

م	العناصر الأساسية للأداء	موافق	غير موافق	موافق بعد التعديل	نسبة الاتفاق
1	وضع الجسم	7			100%
2	ضربات الرجلين	7			100%
3	ضربات الذراعين	3		4	100%
4	التنفس	7			100%
5	التوافق	7			100%

يوضح جدول (2) أن السادة الخبراء قد أشاروا إلى تعديل بعض بنود العناصر الأساسية لأداء سباحة الزحف على البطن وفقاً للجدول التالي :

جدول (3)

العناصر الأساسية التي أوصى المحكمين بتعديلها

العناصر الأساسية للأداء		م
بعد التعديل	قبل التعديل	
حركات الذراعين	ضربات الذراعين	1

قد أشار السادة الخبراء إلى تعديل عنصر (ضربات الذراعين) إلى (حركات الذراعين) ويتفق ذلك مع محمد على أحمد القط وآخرون (2006) (18) ، و محمد فتحي الكردي وآخرون (2014) (19) ، وأسماء أحمد صالح (2019) (5) ، ومع دراسة نيفين أمين العفيفي (2013) (22) .

3- تحديد النقاط الفنية لكل مهارة داخل استمارة تقييم الأداء.

تم تحديد النقاط الفنية لاستمارة التقييم سباحة الزحف على البطن من خلال القراءات النظرية للبحوث والمراجع العلمية المتخصصة في مجال الرياضات المائية. (مرفق 3)

4- عرض استمارة التقييم على السادة الخبراء.

تم عرض استمارة التقييم على السادة الخبراء المتخصصين في مجال الرياضات المائية وبلغ عددهم (7) خبراء. (مرفق 1) ، بهدف تقييم وتنقيح المهارات والنقاط الفنية في صورتها الأولية لاستمارة تقييم سباحة الزحف على البطن للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية وصولاً إلى الصورة النهائية من الاستمارة لتعبر عن الأداء الفني الصحيح لسباحة الزحف على البطن ، ولتحديد درجة كل جانب من جوانب كل مهارة داخل استمارة تقييم سباحة الزحف على البطن (قيد البحث) . (مرفق 4)

جدول (4)

آراء السادة الخبراء حول النقاط الفنية باستمارة تقييم سباحة الزحف على البطن
لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية ن = 7

العناصر الأساسية للأداء	النقاط الفنية	موافق	غير موافق	موافق بعد التعديل	نسبة الاتفاق
وضع الجسم	يأخذ الجسم الوضع الأفقي على البطن.	7			%100
	تساوي حزام الكتفين بمستوى سطح الماء.	7			%100
	امتداد الذراعين كاملاً للأمام.	7			%100
	الذقن بعيدة عن الصدر وبدون توتر في عضلات الرقبة	4		3	%100
	امتداد الرجلين كاملاً وتقاربهما دون تصلب.	7			%100
ضربات الرجلين	تتم ضربات الرجلين بشكل تبادلي لأعلى ولأسفل بعمق مناسب.	7			%100
	يعتبر مفصل الفخذ محور ارتكاز حركة الرجلين.	7			%100
	هناك انثناء خفيف في مفصل الركبة لتسهيل حركة الرجلين.	7			%100
	يتوقف عمق الضربة على طول رجل السباح	4	3		%57.14
	الاحتفاظ بوضع الطفو الأفقي السليم على سطح الماء أثناء الأداء وعدم المبالغة في ثني الركبتين	5		2	%100
حركات الذراعين	يتم المسك من خلال تحريك الذراع لأسف وخارج الكتف مع توجيه راحة اليد للجانب ولأسفل وللخلف.	7			%100
	يتم الشد من أسفل مفصل الكتف ثم يتم الدفع للخلف.	7			%100
	تتخلص اليد من الماء بجوار الفخذ.	7			%100
	يتم رجوع الذراع من الخلف الى الأمام في حركة شبه دائرية لدخول الذراع مرة أخرى.	7			%100
التنفس	دوران الرأس لأحد الجانبين لأخذ هواء الشهيق من الفم.	7			%100
	التنفس عن طريق الأنف والفم بسرعة وانسيابية عند دوران الرأس	4		3	%100

%100	_____	_____	7	يتم عودة الوجه داخل الماء لاخراج الزفير من الفم والأنف.	
%100	_____	_____	7	انتظام إيفاع ضربات الرجلين عند دوران الرأس للتنفس.	التوافق
%100	_____	_____	7	توافق حركة الرجلين التبادلية مع حركة الذراعين.	
%100	_____	_____	7	الاحتفاظ بالوضع الأفقي للجسم بين حركات الذراعين والرجلين والرأس.	

تشير نتائج جدول (4) إلى التكرار ونسبة الموافقة علي النقاط الفنية للعناصر الأساسية للأداء لاستمارة تقييم سباحة الزحف على البطن لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية ، حيث تراوحت نسبة الاتفاق ما بين (57.14% : 100%) وبناءً على ذلك تم قبول جميع النقاط الفنية فيما عدا حذف احد النقاط التي تتص على " يتوقف عمق الضربة على طول رجل السباح " وهي من ضمن عنصر " ضربات الرجلين " لأنها أقل من (70 %) من النسبة التي ارتضاها الباحث. وقد إشار الساده الخبراء إلى إضافة نقطة فنية داخل عنصر " حركات الذراعين " وهي " يتم دخول الذراع إلى الماء بأطراف أصابع اليد " والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (5)

النقاط الفنية التي أوصى المحكمين بتعديلها

النقاط الفنية		العناصر الأساسية للأداء
بعد التعديل	قبل التعديل	
تباعد الذقن عن الصدر قليلاً والنظر للأمام ولأسفل.	الذقن بعيده عن الصدر وبدون توتر في عضلات الرقبة	وضع الجسم
تساعد ضربات الرجلين على الاحتفاظ بوضع الجسم واتزانته.	الاحتفاظ بوضع الطفو الأفقي السليم على سطح الماء أثناء الأداء وعدم المبالغة في ثني الركبتين	ضربات الرجلين
يتم دخول الذراع إلى الماء بأطراف أصابع اليد.	-----	حركات الذراعين
عدم المبالغة في رفع الرأس لأخذ الشهيق.	التنفس عن طريق الأنف والفم بسرعة وانسيابية عند دوران الرأس	التنفس

يوضح جدول (5) إلى التعديلات التي توصل إليها الباحث لشكل الاستمارة في صورتها النهائية

لتقييم سباحة الزحف على البطن لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية.
الدراسة الأساسية:

تم تطبيق استمارة تقييم سباحة الزحف على البطن لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية على عينة البحث، وذلك خلال الفترة من يوم الأربعاء 2 / 2 / 2022م إلى يوم الثلاثاء 1 / 3 / 2022م

جدول (6)

توصيف عينة البحث الكلية في استمارة تقييم تعلم سباحة الزحف على البطن

ن=68

العناصر	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	أقل قيمة	أعلى قيمة
وضع الجسم	الدرجة	7.397	7.000	1.622	0.610-	3.000	10.000
ضربات الرجلين	الدرجة	5.191	5.000	1.427	0.887-	1.000	7.000
حركات الذراعين	الدرجة	5.368	5.500	1.718	0.632-	0.000	8.000
التنفس	الدرجة	3.250	3.000	1.297	0.103-	0.000	6.000
التوافق	الدرجة	2.985	3.000	1.501	0.162	0.000	6.000
إجمالي الاستمارة	الدرجة	24.191	24.500	6.040	0.604-	5.000	35.000

تشير نتائج جدول (6) إلى المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء وأقل قيمة وأعلى لعناصر وإجمالي استمارة تقييم تعلم سباحة الزحف على البطن لعينة البحث، كما يتضح اعتدالية توزيع افراد عينة البحث في هذه المتغيرات حيث تراوح معامل الالتواء بين (± 3).

المعالجات الإحصائية :

استخدم الباحث حزمة المعالجات الإحصائية SPSS لإجراء المعالجات الإحصائية الخاصة ببيانات البحث وتم استخدام المعالجات الإحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي
- النسبة المئوية
- الانحراف المعياري
- معامل الارتباط لبيرسون
- معامل الالتواء
- اختبار (z) لدلالة الفروق
- الوسيط
- الدرجات المعيارية (Z)
- (score , T score)

عرض ومناقشة النتائج :

أولاً : صدق الاستمارة :

حيث تم تطبيق الاستمارة على عينة البحث وقوامها (68) طفل من ذوي الإعاقة الذهنية ، وذلك خلال الفترة من وذلك خلال الفترة من يوم الأربعاء 2 / 2 / 2022م إلى يوم الثلاثاء الموافق 8 / 2 / 2022م.

جدول (7)

صدق المقارنة الطرفية لاستمارة تقييم تعلم سباحة الزحف على البطن

المتغيرات	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة " ذ "	احتمال الخطأ
وضع الجسم	الربيعي الأعلى	17	25.00	425.00	4.476*	0.000
	الربيعي الأدنى	17	10.00	170.00		
ضربات الرجلين	الربيعي الأعلى	17	25.74	437.50	4.952*	0.000
	الربيعي الأدنى	17	9.26	157.50		
حركات الذراعين	الربيعي الأعلى	17	25.91	440.50	4.979*	0.000
	الربيعي الأدنى	17	9.09	154.50		
التنفس	الربيعي الأعلى	17	25.76	438.00	4.922*	0.000
	الربيعي الأدنى	17	9.24	157.00		
التوافق	الربيعي الأعلى	17	25.68	436.50	*4.866	0.000
	الربيعي الأدنى	17	9.32	158.50		
إجمالي الاستمارة	الربيعي الأعلى	17	26.00	442.00	*5.002	0.000
	الربيعي الأدنى	17	9.00	153.00		

*قيمة " ذ " الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 هي 1.96

تشير نتائج جدول (7) إلى أنه توجد فروق داله إحصائياً بين الربيعي الأعلى والربيعي

الأدنى في عناصر وإجمالي استمارة تقييم تعلم سباحة الزحف على البطن. مما يدل على صدق الاستمارة وقدرتها على التمييز بين المستويات المختلفة.

ثانياً : ثبات الاستمارة :

تم حساب الثبات باستخدام طريقة تطبيق الاستمارة وإعادة تطبيقها على العينة البحث وقوامها (68) طفل من ذوي الإعاقة الذهنية ، وبفارق زمني أسبوعين بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني وقد اعتبر الباحث التطبيق الخاص بصدق التمايز هو التطبيق الأول وذلك خلال الفترة من يوم الأربعاء 2 / 2 / 2022م إلى يوم الثلاثاء الموافق 8 / 2 / 2022م ، وتم إجراء التطبيق الثاني وذلك خلال الفترة من يوم الأربعاء 23 / 2 / 2022م إلى يوم الثلاثاء الموافق 1 / 3 / 2022م. وتم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (8)

ثبات استمارة تقييم تعلم سباحة الزحف على البطن بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق

$$n = 68$$

م	المتغيرات	التطبيق		التطبيق إعادة التطبيق	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	وضع الجسم	7.397	1.622	7.618	1.536
2	ضربات الرجلين	5.191	1.427	5.338	1.334
3	حركات الذراعين	5.368	1.718	5.328	1.664
4	التنفس	3.250	1.297	3.265	1.452
5	التوافق	2.985	1.501	3.000	1.602
6	إجمالي الاستمارة	24.191	6.040	24.471	6.240

*قيمة " ر " الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 هي 0.250

تشير نتائج جدول (8) إلى أنه توجد علاقة ارتباطية داله إحصائياً بين التطبيق وإعادة التطبيق في عناصر وإجمالي استمارة تقييم تعلم سباحة الزحف على البطن، مما يدل على ثبات الاستمارة المقترحة.

الدرجات المعيارية :

جدول (9)

الدرجات المعيارية لعناصر استمارة تقييم تعلم سباحة الزحف على البطن

T Score	Z Score	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة الخام	T Score	Z Score	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة الخام			
36.217	13.783-	1.718	5.368	3	وضع الجسم							
42.037	7.963-			4	10.561	39.439-	1.622	7.397	1			
47.858	2.142-			5	16.726	33.274-			2			
53.679	3.679			6	22.891	27.109-			3			
59.499	9.499			7	29.057	20.943-			4			
65.320	15.320			8	35.222	14.778-			5			
71.141	21.141			9	41.387	8.613-			6			
76.962	26.962			10	47.552	2.448-			7			
التنفس					53.718	3.718				8		
32.652	17.348-			1.297	3.250	1			59.883	9.883		9
40.362	9.638-	2	66.048			16.048				10		
48.072	1.928-	ضربات الرجلين										
55.783	5.783	4	20.631			29.369-	1.427	5.191	1			
63.493	13.493	5	27.638			22.362-			2			
71.203	21.203	6	34.646			15.354-			3			
التوافق					41.654	8.346-			4			
36.775	13.225-	1.501	2.985	1	48.662	1.338-			5			
43.438	6.562-			2	55.669	5.669			6			
50.100	0.100			3	62.677	12.677	7					
56.762	6.762			4	69.685	19.685	8					
63.424	13.424			5	حركات الذراعين							
70.087	20.087			6	24.575	25.425-	1.718	5.368	1			
				30.396	19.604-	2						

تشير نتائج الجدول (9) إلى الدرجات الخام والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والدرجات المعيارية لعناصر استمارة تقييم تعلم سباحة الزحف على البطن.

جدول (10)

الدرجات المعيارية لاستمارة تقييم تعلم سباحة الزحف على البطن

T Score	Z Score	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة الخام	T Score	Z Score	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة الخام
44.717	5.283-	6.040	24.191	21	11.604	38.396-	6.040	24.191	1
46.373	3.627-			22	13.260	36.740-			2
48.028	1.972-			23	14.916	35.084-			3
49.684	0.316-			24	16.571	33.429-			4
51.339	1.339			25	18.227	31.773-			5
52.995	2.995			26	19.882	30.118-			6
54.651	4.651			27	21.538	28.462-			7
56.306	6.306			28	23.194	26.806-			8
57.962	7.962			29	24.849	25.151-			9
59.618	9.618			30	26.505	23.495-			10
61.273	11.273			31	28.161	21.839-			11
62.929	12.929			32	29.816	20.184-			12
64.584	14.584			33	31.472	18.528-			13
66.240	16.240			34	33.127	16.873-			14
67.896	17.896			35	34.783	15.217-			15
69.551	19.551			36	36.439	13.561-			16
71.207	21.207			37	38.094	11.906-			17
72.863	22.863			38	39.750	10.250-			18
74.518	24.518			39	41.406	8.594-			19
76.174	26.174			40	43.061	6.939-			20

تشير نتائج الجدول (10) إلى الدرجات الخام والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والدرجات المعيارية لاستمارة تقييم تعلم سباحة الزحف على البطن.

مناقشة النتائج

ينتضح من جدول (7) ، (8) ، (9) ، (10) أن الصدق والثبات والمعاملات العلمية لاستمارة تقييم سباحة الزحف على البطن لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية من سن (9 : 12) سنوات حيث أن هذا الجداول قد عرضت الصدق والثبات والدرجات المعيارية لاستمارة التقييم وبناء على ما عرض يثبت صلاحية هذه الاستمارة للتطبيق حيث إنها توصف العناصر الأساسية لأداء سباحة الزحف على البطن تفصيلاً دقيقاً من حيث المهارات

الأساسية المتمثلة في وضع الجسم وحركات الذراعين وضربات الرجلين والتنفس والتوافق ، وكذلك عرضت النقاط الفنية التي أثبتت صلاحيتها بالتطبيق على الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية " قيد البحث " ، مما يساعدنا على تقييم الأطفال ذوي الإعاقة بناء على أسس علمية وموضوعية وليست شخصية.

ويشير طلحة حسين وآخرون (2006) أن تحديد نقاط الأداء الفني ومعرفة نواحي القصور والضعف بها ومن ثم معالجتها بشكل صحيح من حيث تجهيز الإجراءات للتوجيه والتدعيم للأداء وجعل التكنيك صحيحاً فغالباً ما يحتاج المعلم والمدرّب إلى تحليل منطقي للحركات حتى يتمكن من اختيار أن وسائل التعليم والتدريب بناء على ما يحققه هذا التحليل من دراسة المتغيرات التي تفسر الأداء في ضوء خبراته السابقة ومعارفة ومعلوماته. (12 : 201)

يرى الباحث أن تقييم مستوى الأداء الفني لسباحة الزحف على البطن لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية يعتبر من أهم الوسائل التي يركز عليها العاملون في مجال التعليم والتدريب الرياضي بهدف الوصول إلى حلول يمكن عن طريقها توجيه عملية التعليم والتدريب لتحسين مستوى الأداء الفني لكي يتحقق أفضل النتائج باستخدام الأسلوب العلمي.

وفي هذا الصدد يشير طارق صلاح الدين (2002) أن التقويم في التربية الرياضية يجب أن يتم على أساس نتائج الاختبارات والمقاييس ، لذا تتوقف دقة وسلامة عملية التقويم على دقة الاختبارات والمقاييس المستخدمة ، وتتأسس على البيانات المتجمعة من عمليات الاختبار والقياس ، وتتضمن إصدار الحكم على خاصية من الخصائص أو سمة من السمات أو ظاهرة من الظواهر وذلك عن طريق تحديد مدى ما تحقق من الأغراض الموضوعية من أجله. (10 : 23)

ويرى الباحث أنه على البعد عن الذاتية في عمليات التقويم والاهتمام بتسجيل النتائج بكل دقة وموضوعية، وذلك عن طريق استخدام أفضل الوسائل التي تتميز بإيجابية وصدق في تسجيل البيانات حتى يتمكن من استخدامها بسهولة للتوصل إلى أفضل الأساليب لحفظ

النتائج وسهولة عرضها وذلك عن طريق تصميم الاستمارات الخاصة بالتسجيل وتقريغ البيانات وتوثيقها وحفظها لاستخدامها لحين الحاجة إليها.

فالتقويم يتضمن تقديراً لأداء اللاعبين ثم إصدار أحكام على هذا الأداء في ضوء الاعتبارات المحددة لهذا الأداء ، كما أنه يتضمن أيضاً تقويم مقدار الحصيلة التي تعبر عن التغيرات التي تم الوصول إليها عن طريق ممارسة برامج البرامج التعليمية والتدريبية. (10 : 44)

حيث تتفق هذه النتائج التي توصل إليها الباحث مع ما أشارت إليه ذكية إبراهيم كامل (2007) (8) إلى أنه لرفع الموضوعية والتقليل من الذاتية بين المحكمين فيجب على القائم بالتحكيم وضع شروط وضوابط لكافة المتغيرات من خلال تحليل الأداء الفعلي للشيء المراد تقييمه. (8 : 57)

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً : الاستنتاجات :

- 1- تم التوصل إلى تصميم استمارة تقييم سباحة الزحف على البطن للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية حيث تتكون من خمس عناصر أساسية ولكل عنصر يحتوي على عدة نقاط فنية.
- 2- تم التوصل إلى وضع درجات معيارية لكل عنصر من العناصر الأساسية لاستمارة تقييم سباحة الزحف على البطن للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية واجمالي هذه الاستمارة 40 درجة.

ثانياً : التوصيات:

- 3- وضع هذه الاستمارة كأساس للعملية التعليمية قبل وبعد إي برنامج تعليمي لسباحة الزحف على البطن لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية.
- 4- نشر الاستمارة بين الأندية كأداء لتقييم سباحة الزحف على البطن لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية.

المراجع

أولاً : المراجع باللغة العربية:

- 1- إبراهيم عبده غنيم : بناء اختبار معرفي في رياضة الملاكمة لطلاب التربية الرياضية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة ، 2004م
- 2- أحمد شحاته مرسي محمد جلال : تأثير استخدام خرائط المفاهيم المبرمجة على تعلم بعض المهارات الأساسية في رياضة السباحة ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة بنها ، 2016م
- 3- أحمد محمود إبراهيم : مبادئ التخطيط للبرامج التعليمية والتدريبية رياضة الكاراتية ، منشأة المعارف بالإسكندرية ، 1995م.
- 4- أسامة كامل راتب : تعليم السباح ، ط 2 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1990م.
- 5- أسماء أحمد صالح : فعالية برنامج تعليمي باستخدام الإيقاع السمعي والحركي على مستوى الأداء المهاري لسباحة الزحف الأمامية لطالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بالإسكندرية، بحث منشور ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الإسكندرية ، 2019م.
- 6- جابر عبدالحميد جابر : التدريس والتعليم " الأسس النظرية ، الاستراتيجية والفاعلية " ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1998م.
- 7- خالد زغلول غازي الشيمي : بناء اختيار معرفي لمدربي سباحة المنافسات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، 2000م.
- 8- ذكية إبراهيم كامل : طرق التدريس في التربية الرياضية ، داء الوفاء للطباعة والنشر ، 2007م.

- 9- سلامة عبدالعظيم : الاعتماد وضمان الجوده في التعليم ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 2005م.
- 10- طارق صلاح الدين : المطلب المعرفي والتدريب العقلي كعوامل مؤثرة في تطوير الأداء الفني لسباحة الدولفين ، بحث علمي منشور ، مجلة علوم وفنون الرياضة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، 2002م.
- 11- طارق فاروق عبدالصمد : التحليل الكيفي والكمي لأخطاء الأداء الفني لأكثر المهارات شيوعاً بمجموعة كاتا الهيان في رياضة الكاراتية ، بحثعلمي منشور ، مجلة أسويط ، علوم وفنون التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسويط ، العدد 21 ، ج 3 ، 2005م.
- 12- طلحة حسين وآخرون : لتحليل الكيفي (مفهومة - تاريخه- نماذجه- مهامه- تطبيقاته) ، الدار العالمية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2006م.
- 13- عبلة عادل زهران : بناء اختبار معرفي مصور لسباحة الظهر لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة وعلاقته بمستوى الأداء المهاري ، صحيفة التربية ، رابطة خريجي معاهد وكليات التربية ، 2004م
- 14- كمال عبدالحميد إسماعيل : مقدمة التقويم في التربية الرياضية ، ط2 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2000م.
- 15- محمد إبراهيم عبد الحميد : المهارات الرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2000م.
- 16- محمد حسن علاوي ، نصر الدين رضوان: اختبارات الأداء الحركي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1998م.

- 17- محمد عثمان محمد : الحمل التدريسي والتكيف ،الاستجابات البيوفسولوجية لضغوط الأحمال التدريبية بين النظرية والواقع التطبيقي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2000م.
- 18- محمد على أحمد القط : السباحة بين النظرية والتطبيق ، مكتبة العزيزي ، الزقازيق ، 2000م.
- 19- محمد فتحى الكرداني وآخرون : السباحة (تعليم - تدريس - برامج) الشروق للطباعة ، 2014م.
- 20- نرمين محمد بيومي : بناء اختبار معرفي للسباحات ، بحث علمي منشور ، مجلة علوم وفنون التربية الرياضية ، جامعة الزقازيق ، 2004م
- 21- نهاد الكردي : الدليل الرياضي الشامل في تعليم رياضة السباحة ، المجلد للنشر ، 2015م.
- 22- نيفين أمين العفيفي : تصميم استمارة تقييم مصورة لمقرر الرياضات المائية البيقي لطالبات الفرقة الثالثة ، بحث منشور ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ، 2013م.

ثانياً : المراجع باللغة الأجنبية :

23- Singer,R., and Dick,(2001) w Teaching physical Education a system appraoch 2 nd., Hawghton Miftling co., Boston.

24- Li – wei, or Lick :(2008) The Effect of mental training on performance Enhencent with (7 – 10) years old children, Journal of sport psychology,

25- Petersen , Byne , Cruz (2003)

ثالثاً: شبكة المعلومات الدولية :

26- <http://aaidd.org/intellectual-disability/definition/faqs-on-intellectual-disability#.VWTodM>